الديار
AD-DIYAR
السبت 27-03-2010 العدد 7616
3

افتتاح مؤتمر «عرب نت ٢٠١٠» في بيروت برعاية الحريري

متري: للاستفادة من فرص «التعريب» والخبرات الالكترونية

نحاس: نسعى لاطار هيكلي لـ «الاتصالات» يوفر شروط الابتكارات

افتتح صباح امس في فندق الحبتور في بيروت مؤتمر «عرب نت ٢٠١٠» الذي تنظمه المجموعة الدولية المتحدة للاعمال، بالتعاون مع مصرف لبنان والهيئة المنظمة للاتصالات والمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات، برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ممثلا بوزير الاعلام الدكتور طارق متري. ويعتبر المؤتمر الذي يختتم اعماله اليوم، اول واكبر مؤتمر حول الأعمال في مجال الإنترنت في العالم العربي.

وتحدث في جلسة الافتتاح: الوزير متري، وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس، رئيس اتحاد الامم المتحدة العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية طلال ابو غزالة، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، الامين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات نزار زكا، الرئيس والمدير التنفيذي للمجموعة الدولية المتحدة للاعمال السيدة عنبر النشاشيبي، التي أوضحت في كلمة لها أن وقائع المؤتمر سوف تبث مباشرة على الانترنت في بث فيديو وتدوين حي عبر Twitter وتطوع ثلاثون شابا bloggers للحضور وابداء آرائهم ومناقشتها.

نحاس

والقى الوزير نحاس كلمة قال فيها «لا حاجة الى الاستفاضة في شرح اهمية الانترنت وما احدث من تغييرات في السلوك العام، انما ثمة نقطة تستحق ان تعيروها في مؤتمركم بعض الاهمية تتصل بالانتاج والقدرات الانتاجية في مجال الانترنت والاستفادة، كإستهلاك، من هذه الخدمات. على المستوى اللبناني، كما في الدول العربية، هناك مسؤوليتان تقعان على السلطات العامة اولهما توفير الشروط المادية والفنية لتكون امكانات الاستفادة من الانترنت، انتاجا واستهلاكا- متاحة، بمعنى سعات اتصال وامكانات تواصل وعدم قيام حواجز رقابية متشددة تتخطى الحاجات الفعلية للامن الوطني. كل ذلك لتعزيز امكانات الاستفادة من الشبكة العالمية. الامر الثاني يتعلق بالانظمة التي تتيح هيكلة قطاع المعلومات والاتصالات، بحيث لا تقوم اشكال احتكارية تجعل الأفكار الجديدة والابتكارات - وخصوصا ابتكارات الشباب - تفتقد الى التربة التي تجعلها قادرة على ان تنبت لتعطي الثمار. وهذه المسألة شديدة الاهمية لان الابتكار يحصل في اي مكان واي لحظة، انما توفير شروط التربة كي يزهر هي التي تعطل او تنجح او تحول هذه الفرص الى وقائع».

اضاف: «في لبنان، نسعى على هذين المستويين لتوسيع قدرات نقل المعلومات من خلال تنفيذ مشروع طموح لتعميم شبكة الالياف البصرية وتوسيع السعات الدولية، ابتداء من المستخدمين الكثيفين للمعلومات من جامعات وادارات عامة ومصارف ومراكز اعلامية. كما نسعى الى وضع اطار هيكلي لقطاع الاتصالات والمعلومات يوفر شروطا تسمح لهذه الابتكارات ان تجد التربة التي يمكن ان تحتضنها وتنميها، بحيث لا تهدر كما يحصل يا للاسف في اوقات كثيرة».

زكا

وقال الامين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات نزار زكا: «لابد من ان يصبح الحق في المعرفة حقا لكل مواطن كما الكهرباء والماء. وعلى الشباب قيادة هذه الثورة المعلوماتية والاستفادة من الوقت للتاثير في السياسات العامة للحكومات وسياسات التشريع»، كما ناشد المسؤولين عن الأجهزة الأمنية في العالم العربي «الا يشكل الامن عائقا للتكنولوجيا» مؤكدا أن «الحفاظ على الامن يكون عبر استخدام التكنولوجيا».

شرف الدين

ولفت النائب الاول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين في كلمته الى ان «المصرف منذ تأسيسه عام ١٩٦٤ يطلق مبادرات لتطوير التعليم العالي والحث على الاستثمار في القطاع الخاص عبر تقليص كلفة الاقتراض، خصوصا في مجال المعلومات والاتصالات» مضيفا «ان هذه المبادرات ترمي الى توفير فرص عمل للشباب وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم». ولفت إلى أن «المصرف المركزي يؤمن ايضا قروضا للشركات المحلية لدعم الافراد والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مجال التكنولوجيا. كما يوفر قروضا للاقساط الجامعية».

ابو غزالة

ونقل رئيس ائتلاف الامم المتحدة العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية طلال أبو غزالة تحيات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي اصبح رئيسا فخريا لائتلاف الامم المتحدة العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية. «وهذه المرة الاولى التي يصبح فيها الامين العام للامم المتحدة رئيسا فخريا في تاريخ الامم المتحدة». واضاف أن «الامم المتحدة اصدرت تقريرا حول اهداف الالفية تضمن مؤشرات تقدم غير كافية، واثر ذلك طلب الامين العام ان ترأس ائتلافا دوليا لوضع آليات عمل تساعد في تحقيق اهداف الالفية عبر استخدام التقنيات والمعلومات. علما ان الهدف الثامن للالفية ينص على تحقيق الاهداف عبر الاتصالات والتقنيات وقد حان الوقت لتطبيق هذا الهدف». كما اعلن ان «العمل يجري على صوغ قرار سيقدم الى الامين العام ينص على اعتبار حق المعرفة حقا اساسيا تنص عليه شرعة حقوق الانسان»، مؤكدا ان «الانترنت سوف تنجزا ان لم تتحول الى وسيط متعدد اللغات»، مشيرا الى «تجربة غوغل في الصين».

ولفت الى أن «عدد مستخدمي الانترنت ارتفع بنسبة ٣٠٠ في المئة في العالم بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٨، اما في الدول العربية فوصلت النسبة الى ١٢٠٠ في المئة». وخلص إلى «اننا سندخل في نهاية القرن الحالي عصر الحكمة بعد عصري المعلومات والمعرفة». واشار الى انه سيتوجه الى بروكسيل بدعوة من المفوضية الاوروبية حيث سيكلف رئاسة شبكة لربط الجامعات اللبنانية بمراكز ابحاث اوروبية. وسيجري الاعلان عن الشبكة في ٣٠ الحالي.

متري

واخيرا تحدث الوزير طارق متري، وقال: «يكتسي مؤتمركم اليوم في بيروت أهمية كبيرة، ويحفزنا من أجل دور متجدد للبنان، في حقل الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو مناسبة أيضا لنضافر الجهود من ذوي العلم والخبرة وأهل الإبداع والابتكار في العالم العربي، على الانخراط في تطوير صناعة الانترنت العربية، لما لها من دور حيوي في تطوير الاقتصاد العربي».

وأضاف: «يحدونا الأمل أن يضيف وجودكم في بيروت إلى معنى لقائكم بعدا إضافيا أو قيمة فعلية أيا كان من تعذر قياس تلك القيمة. ويلفتني في برنامج ملتقاكم أنه واسع الإحاطة بالمسائل منشغل بتداخلها. وتلازم الاهتمامات بالتعامل معها. فالتطور المستمر في العلم والتكنولوجيا يتطلب وجود بنية تحتية حديثة والأهم من ذلك قادرة على تحديث ذاتها باستمرار، أي وجود نظام للعلم والتكنولوجيا والابتكار يضم مختبرات ومكتبات ومرافق للاتصالات، ومنظمات ومؤسسات تعنى بالتعليم والتدريب وخدمات مالية ومرافق أخرى».

ورأى أن «قيام هذه المنظومة شرط لتحويل المعرفة إلى ناتج اقتصادي اجتماعي فضلا عن كونها ناتجا ثقافيا»، لافتا إلى أن «المجتمعات العربية باتت تستدعي على نحو متزايد لا اقتباسا فحسب، بل تكيفا وتطويرا لتكنولوجيا المعلومات وفي غير مجال».

وأشار إلى أن «الثورة الرقمية وأثرها على الإعلام لجهة تطوير أنظمة البث الإذاعي والتلفزيوني وسبل معالجة المعلومات وتخزينها، واستحداث أنظمة بث جديدة»، ودعا إلى «الإفادة من خصوصية لبنان، لكن ذلك يرتب علينا تطوير ميزات بلدنا، ولن يكون ذلك ممكنا، من غير تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والارتقاء بواسطة هذه الشراكة، إلى مستويات تحرر الناس من المعوقات التي تحد من طاقاتهم وتقيد قدراتهم على الإنتاج والإبداع». وقال: «أيا مما عرفه لبنان في السنوات الأخيرة ومن المعوقات التي وضعت، ولو كان بعض اللبنانيين قد شارك فيها، في طريق نهوضه، فإننا قادرون اليوم أكثر من الأمس على السير في تلك الطريق» موضحا أن الحكومة «توقفت في بيانها الوزاري عند أولويات بسيطة، منها توفير خدمات الحزمة العريضة، وقد تأخرنا فيها، ورفع درجات اختراق الانترنت كأولوية وطنية لتنشيط عجلة الاقتصاد وإصدار التراخيص اللازمة لتشجيع استثمارات جديدة في مجال الألياف البصرية، وتحقيق الاستخدام الفاعل لحيز الترددات اللاسلكية الوطنية لتقديم خدمات متطورة وحديثة، فضلا عن فتح بوابات عبور للاتصالات الدولية من أجل زيادة سعتها وتحسين خدماتها وخفض أسعارها».

وأكد الوزير متري أن «تطوير لبنان كمركز للخدمات الإلكترونية والعمل على وضع التشريعات الملائمة، ونحن متأخرون فيها، والاستفادة من فرص تعريب الإنترنت بالارتكاز إلى الخبرات الإلكترونية واللغوية الموجودة في لبنان وهي كبيرة».

وشدد على أن «هذه الأولويات لا تقع في باب التمنيات أو الوعود المتكررة، فهي تطلعات واقعية بسيطة، ليست غريبة عن اهتمامكم». اشارة الى ان جلسات المؤتمر تواصلت بعد الافتتاح.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"